آية الله الاراكي في حفل تكريم العلامة مرتضى العسكري : العلامة العسكري صاحب اساليب جديدة مبتكرة في البحوث الكلامية



و أشار آية الله الشيخ محسن الاراكي ، الذي كان يتحدث في حفل تكريم العلامة مرتضى العسكري ، الذي اقيم مساء الثلاثاء بمدينة ساوه ، بمناسبة الذكرى السنوية لرحيله، أشار الى المنزلة العلمية الرفيعة التي يتمتع بها العلامة العسكري ، موضحاً : أكثر من اربعين عاماً كنت على معرفة وثيقة بالعلامة العسكري و تتلمذت على يديه .

و لفت آية الله الاراكي الى ان شخصية العلامة العسكري متعددة الابعاد ، و اتسمت بالتفوق و الابداع في جوانب عديدة . مضيفاً : أن كل بعد من أبعاد شخصية العلامة العسكري بحد ذاته بحاجة الى بحوث و تحقيقات كثيرة و متنوعة ، نظراً لاتساعه و شموليته .

و أضاف سماحته : الانجازات العلمية التي حققها العلامة العسكري في فن علم الكلام ، تعتبر في غاية الاهمية و اضافة الكثير الى هذا العلم . و لعلّ هذا الجانب من شخصية العلامة لم يتم تسليط الضوء عليه كما ينبغي بعد .

و تابع آية ا الاراكي : لقد جاء العلامة العسكري بالكثير المبتكر في مجال علم الكلام الاسلامي و البحوث العقائدية بين المذاهب الاسلامية ، و أن سماحته يعد من كبار المبدعين و المبتكرين في البحوث الكلامية بين المذاهب الاسلامية .

و قال سماحته : أن من بين كبار الباحثين و حملة راية الابحاث الكلامية بين المذاهب الاسلامية في العصر الحاضر امثال العلامة الاميني و السيد شرف الدين و الشيخ كاشف الغطاء ، يعتبر المرحوم العلامة العسكري في الطليعة ، إذ يعد سماحته من المبدعين لاساليب جديدة مبتكرة في مجال الابحاث الكلامية .

و أشارالامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، الى أنه لم يتم التعرف بعد على العلامة العسكري كما ينبغي ، داعياً الحوزات العلمية لبذل المزيد من الجهود لتسليط الضوء على المقام العلمي الذي كانت تتمتع به هذه الشخصية الفذة و تعريفها للعالم الاسلامي .

جدير بالذكر أن ثمة فعاليات مبتكرة للعلامة العسكري فضلاً عن بحوثه العلمية ، يمكن الاشارة الى جانب منها على سبيل المثال و لا الحصر منها : تأسيس مدارس دينية حديثة باساليب تربوية مبتكرة و الاستعانة بأصحاب الفضيلة للتدريس فيها ، و تأسيس مراكز و مؤسسات علمية بما في ذلك تأسيس كلية اصول الدين عام 1384 للهجرة في العراق ، و تأسيس المجمع العلمي الاسلامي عام 1398 للهجرة في ايران ، اضافة الى العديد من الفعاليات و الانشطة العلمية و البحثية المبتكرة .